

الباب الرابع

الاختتام

يشمل هذا الباب من الخلاصة، والاقتراحات.

أ. الخلاصة

واعتمادا على نتائج البحث في الباب الثالث ونظرا إلى أسئلة البحث فيمكن الباحث أن تأتي مختصر البحث كما يلي:

١. وجد نائب الفاعل في سورة يس احدى عشر الواقعة ثلاثة و الملك أربعة وجملته ثمانية عشر كلمة من ثلاث أنواع، يعني:

أ) نائب الفاعل الصارح

٦) أنذر أبأؤهم، لا تظلم نفس، رجت الأرض، وبست الجبال، ألقى فيها فوج ، سيئت وجوه

ب. (نائب الفاعل المضمرة)

هو في نفخ ، التاء في ذكرتم ، التاء في ترجعون ، التاء في ترحمون ، التاء في تجزون ، التاء في توعدون ، الواو في ينقذون ، الواو في ينصرون ، الواو في يصدعون ، الواو في ألقوا ، التاء في تحشرون ، هو في قيل .

ج. (نائب الفاعل من الجملة)

الجملة من فعل الأمر وفاعله في آيتين وهما في (قيل لهم اتقوا) وفي (قيل

لهم أنفقوا).

٢. وجد أسباب حذف الفاعل في نائب الفاعل في سور يس الواقعة الملك كما

يلي:

أ) لفظية :

(١) (للمحافظة عل السجع) في سورة يس، الآية (٢٢، ٧٤، ٦٣، ٥٤، ٤٣، ٨٣) (ب) معنوية :

(١) (للرغبة في إخفائه) وفي سورة يس الآية (٥٤، ٥١، ٤٥) وفي سورة الواقعة، الآية (١٩)، وفي سورة الملك الآية (٢٧، ٢٤)

(٢) (لشرف الفاعل) وفي سورة يس الآية (٥٤، ٤٧، ١٩)، وفي سورة الواقعة الآية (٥، ٤)، وفي سورة الملك الآية (٨، ٧)

(٣) (لأنه لا يتعلق بذكره فائدة) (وفي سورة يس، الآية ٦، وفي سورة الملك، الآية ٢٧).

٣. تفاسير الآيات القرآنية التي توجد فيها نائب الفاعل

أ- في سورة يس

١. آية ٦ : (لتنذر) به (قوما) متعلق بتنزيل (ما أنذر آباؤهم) أى لم يندروا في

زمان الفترة (فهم) أى القوم (غافلون) عن الإيمان والرشد.

٢. آية ١٩ : (قالوا طائركم) شؤمكم (معكم) بكفركم (أئن) همزة استفهام

دخلت على ان الشرطية وفي همزتها التحقيق والتسهيل وإدخال ألف بينها بوجهيها وبين الأخرى (ذكرتم) وعظمت وخوفتم وجواب الشرط محذوف أي تطيرتم وكفرتهم وهو محل الإستفهام والمراد به التوبيخ (بل أنتم قوم مسرفون) متجاوزون الحد نشركمكم.

٣. آية . آية ٢٢ : وما لي لأعبد الذي فطرني وإليه ترجعون.

٤. آية ٤٣ : (وإن نشأ نغرقهم) مع إيجاد السفن (فلا صريخ) مغيث (لهم ولا هم ينقذون) ينجون.

٥. آية ٤٥ : (وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم) من عذاب هم الدنيا كغيركم (وما خلفكم) من عذاب الآخرة (لعلكم ترحمون) أعرضوا.

٦. آية ٤٧ : (وإذا قيل لهم) بطريق النصيحة (أنفقوا مما رزقكم الله) أي بعض ما أعطاكم الله تعالى من فضله على المحتاجين، فإن ذلك مما يرد البلاء ويدفع المكاره (قال الذين كفروا للذين آمنوا) استهزاء بهم (أنطعم من لو يشاء الله أطعمه) على زعمكم (إن أنتم إلا في ضلال مبين) حيث تأمروننا لما يخالف مشيئته تعالى.

٧. آية ٥١ : (ونفخ في الصور) أي وينفخ في القرن النفخة الثانية بينها وبين الأولى أربعون سنة (فإذا هم من الأجداث إلى ربهم) أي إلى مالك أمرهم (ينسلون) أي يخرجون بسرعة بطريق الإجبار دون الإختيار.

٨. آية ٥٤ : لا تظلم نفس

٩. آية ٦٣ : (هذه جهنم التي كنتم توعدون) بها.

١٠. آية ٧٤ : (واتخذوا من دون الله ءالهة لعلهم ينصرون) أي وعبد كفار مكة من غير الله أصناما راجين أن ينصروهم من عذاب الله تعالى.

١١. آية ٨٣ : (فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء) أي تنزه عن الشريك والعجز من في قبضته مملكة كل شيء وخزائنه (وإليه) لا إلى غيره (ترجعون) بعد الموت فيجزئكم بأعمالكم وقرأ زيد بن علي بالبناء للفاعل.

ب- في سورة الواقعة

١. آية ٤ : (إذا رجفت الأرض رجاً) أي إذا زلزلت الأرض زلزلاً شديداً

بحيث ينهدم ما فوقها من بناء وجبل، و "إذا" متعلقه ب "خافضة" رافعة أو بدل من "إذا وقعت"

٢. آية ٥ : أي سيرت الجبال عن وجه الأرض كسير السحاب، ويقال:

قلعت قلعا، ويقال: جثت جثا، ويقال: فتت فتا كما ييس السويق أو علف

البعير.

٣.أية ١٩ : (لا يصدعون عنها) أي لا يصيهم صداد بسبب شربها (ولا ينفون) قرأ عاصم وحمزة والكسائي بكسر الزاي، أي لا ينفذ شراهم.

ج- في سورة الملك

١.أية ٧ : (إذا ألقوا) أي الكفار (فيها سمعوا لها) أي لجهنم (شهيقا) أي صوتا كصوت الحمار (وهي تفور) أي والحال أن جهنم تغلي بهم غليان المرجل بما فيه.

٢.أية ٨ : (تكاد تميز من الغيظ) أي تقرب جهنم تتفرق من شدة الغضب على الكفار (كلما ألقى فيها فوج) أي جماعة من الكفرة.

٣.أية ٢٤ : (قل هو الذي ذرأكم) أي خلقكم وكنتم (في الأرض وإليه تحشرون) في الآخرة للجزاء.

٤.أية ٢٧ : أي قال لهم الخزنة توبيخا .

ب.الاقتراحات

بعد ما بين الباحث ثلاث الأبواب السابقة بيانا نوسعا فاقترح الباحث على جميع طلاب العربية والقارئ أن يفهموا نائب الفاعل كأنلا حتى يستطيعوا أن يقرؤوا كتب العربية والقرآن والحديث بغير خطأ. يهدف هذا البحث إلى تقديم معرفتنا عن نائب الفاعل. وهناك عن نائب الفاعل مع الأسباب في حذف فاعله في سورة يس و الواقعة و الملك من القرآن الكريم خاصة التي يبحثها الباحث.

وعرفنا أن هذا البحث من علوم النحو التي تم في تعلم اللغة العربية. فأرجو من هذا البحث أننا جميعا نحصل على فهم نائب الفاعل مع أنواعه

أسباب حذف الفاعل ومعانيه فيه وأن يوفر العديد من الفوائد. ويتوقع الباحث للقراء في تقديم الاقتراحات والانتقادات لكي تطور هذا البحث.